العدد ٦٥٨ السنة الثالثة

الاربعاء

٨ تشرين ثاني سنة ١٩٢٢

١٩ ربيع الاول سنة ١٣٤١

كن في الحرص على تفقد عيوبك كعدوك
حكمة عربية

ألف باء

جريدة سورية تبحث في السياسة والاخلاق

صاحب الجريدة يوسف العيسى

شروط الاشتراك والاعلانات ومايتبع ذلك
ترى في الوجه الرابع

ثمن العدد : قرشان سوريان

العنوان : الف باء (دمشق)
الادارة : سوق القدسي (العصرونية)

بحث اخلاقي

الوالدون والاولاد

ليس في اصناف العلاقات التي تربط الخلق بعضهم بالبعض علاقة اكثر دقة واعظم مسوولية من علاقة الوالد بالولد اما دقتها فلان فيها اسرارا خفية لاتقف عند حد اظهار العواطف وتبادل الحب في القلوب . واما مسوؤليتها فلان الولد نتيجة جناية والده فلا يكفي معه بما يكفي بين الاخ واخيه والرجل وزوجته من التفاني في الولاء والاخلاص بل هو ذو حق ما دام في الوجود ان يطالب من اعطاه الحياة بالتكفير عن جنايته ومساعدته على تقضية هذه الحياة التي لم يطلبها منه.

نريد ان نستنتج من هذه المقدمة الصغيرة ان علاقات الوالدين بالاولاد كما تختلف عن مثلها بين افراد العائلة الواحدة في جرثومتها ، يجب ان تختلف ايضاً في مظاهرها الخارجية ، وان تتكيف على كيفية حالات الآباء المادية . مثال ذلك ان الرجل الموسر يطلب منه ادبيا ان يساعد اخاه اذا وجده في عسر ولكن لا يطلب منه ان يشاطره ماله وانما يكفي منه له مساعدة تقيه من عوز ولا عار عليه اذا كان هو موسرا كثير المال واخوه فقيرا ما دام يقوم بواجبه نحوه . على خلاف الامر مع الولد فهو ثمرة اوجدها الوالد في شجرة حياته وهذه الثمرة يجب ان تتكيف على كيفية الشجرة نفسها ، وتنال نصيبها من جميع ما تناله الشجرة من ماء وحياة وبكلمة اوضح ان الاولاد هم شركاء الوالدين في شهرتهم ونعماهم لان الله الذي وهبهم المال وهبهم ايضاً الاولاد فليس من العدل ان يستأثروا بالاول ويتبرموا بالثاني . وليس من العدل ان يتركوا اولادهم الذين هم صورتهم ومثالهم يعيشون بين الناس على غير الصفة التي ينتظر هؤلاء الناس ان يروهم عليها نظرا لسمة حال والديهم ومقدرتهم واذا هم فعلوا ذلك عد الامر عليهم جناية جديدة تضاف الى جنايتهم بايجاد هؤلاء الاولاد.

كنا قبل ايام نشرنا تفاصيل حادثة انتحار المغفور له المرحوم رفيق بك ولد احمد عزت باشا العابد . والذي يظهر ان الجريدة يوم وصلت الى مصر اخذ رجل مجهول عددا من اعدادها وارسله مع البريد المصري الى والد المرحوم في منزله في (هليوبولس) وكتب عليها هذه العبارة : الى هذا الحد تبخلون . . . وقد كان من واجب دولة الباشا على ما نظن ان يأخذ الجريدة ويطرحها معها كتب فيها في سلة المهملات . ولكنه حفظه الله اثر ان يعيد الى الادارة نفس العدد الذي كتبت عليه تلك العبارة وان يزيد عليها حاشية من عنده ننقلها الى القراء بحرفها الواحد. كتب :

الى جريدة الف باء

المخابرات المخلدة التي بيد ا . د الذي اشرتم اليه تثبت كذب الراوي وكذب الرواية ولولا الترفع لطلبنا الجزاء الافترائي (كذا)

يشهد الله اننا نريد ان تكون الرواية كاذبة ضناً بسمعة رجل نعتبره من نوابغ السوريين تمكن بذكائه ومقدرته من الوصول الى فلك لم يسبقه اليه سلف ولن يعقبه خلف . . . ولكن مع الاسف نقول لدولته ان المخابرات (المخلدة) التي يشير اليها تنطق بعكس ما يقول فاذا كان هو ينكر اليوم ما يكتبه وما يفعله في الامس عليه ان يبعث واحدا عنه ليطلع على التحقيق الرسمي الذي قام به المدعي العام فيرى ان الحادث جرى كما ذكرناه حرفياً باوراق مثبتة وعندئذ نقول لدولته ماقاله ذلك الاعرابي : ان يعمي عليك قومك لا يعمي عليك القمر !

يوسف العيسى

معرض النقد

المساواة والرقص

يعرف قراء الف باء القراء اديباً متخذا اسم • نوح • توقيعاً مستعارا (وتمحيص حقائق) عنوان سلسلة ملاحظات اكثرها في محله

كان نصيبي من تلك الملاحظات نمره ٤ ونمره ١٣ وهو الرقم المشؤوم . في الاولى عرض علي حضرة الكاتب منصباً كبيرا لا ارى نفسي أهلا له لاني من احقر رعايا الادب ولا اطمع بمثله لاني من عبدة الاستقلال ، ولا اؤثر ان اعيش عيشة الفقر والبطالة ، على ان اتصدر المجالس واستوي في المناصب الرفيعة مثقلة بالمن او مستهدفة للتهكم . ثم سألني حضرة الكاتب هل انا من المؤمنين بمساواة المرأة للرجل ؟ مما يفهم من سؤاله انه لم يقرأ شيئاً من نظريات علماء النفس المتأخرين الذين استطاعوا ان يدركوا الفروق الحسية والعقلية والادبية والبدنية بين الجنسين فجعلوها في درجة متساوية لا من حيث المطابقة والمماثلة بل من حيث قيمة تلك الفروق لتكملة الانسان الواحد المؤلف من رجل وامرأة وقد اعطي لكل منهما من الميزات مايستطيع معه القيام بوظيفته الحيوية . ومن الثابت ان العلم يتقدم وبتقدمه نقض كثيرا من نظريات القدماء وان علم النفس وهو بحدوده الجديدة الواضحة قد ايد المساواة بين العقول الصحيحة مع تفصيل البحث في الفروق بين المواهب ومؤثرات التربية والوراثة والمحيط فكان نتيجة ذلك ان فتحت هذه النظريات الجديدة ابواب الجامعات للبنات كما للشبان وبات اعاظم الرجال في ارقى الممالك اثقين بانه من الضروري ان تستعين الدول بنظرات النساء المنصرفات الى تربية عقولهن واتمامها ودرس فن من الفنون مازال الاجتماع قائم على الجنسين وهو قول لايجهل قيمته من يعلم انه يستحيل على الدماغ الواحد ان يحيط بالموضوع من كل جهة لان القسم منه نير والقسم الاخر مظلم . فالنير هو الذي تنعكس منه أشعة الميل فيقرر بها مايقرره من الاراء في الموضوع الذي يشتغل بدرسه بقدر اختباره ونسبة الحوادث التي وقعت له منه وبدرجة حسه وادبه واطلاعه او موهبته وهذه الفوارق العقلية لازمة لتكملة الموضوع فلايغيب عن المحدث الواحد مايفطن له غيره مما جعل اقدار الكتاب المفكرين المتعمقين في درجة واحدة من العظمة والاهمية بالرغم من اختلاف وجوه نظراتهم . هذا قليل من كثير من الحجج الدامغة التي نشطت بي الى الاهتمام بنشر بعض آراء العلماء في التربية العقلية وحض الغير بها على الاجتهاد ورفع راية العلم بيدي هذه الضعيفة بقدر مايسمح لي الجهد والطاقة عملا بالآلة الذهبية التي تغير اليوم صوره العالم المتمدن وهي «ما من ذكورة او انوثة في الادمغة»

اما ملاحظته نمره ١٣ وتتضمن نقد ماذكرته عن الرقص فارد عليها بقولي اني اعرف كثيرا من المهذبين يعجبون بالرقص منهم اديب جعل همه اولا التنديد به وبالراقصات تجرح قلوبهن بسهام حادة يرشقها من اعمدة الصحف فلما تعلم الرقص لاجل الرقص نفسه لم ير فيه الا رياضة بدنية ضرورية وكنت تراه جاذباً امرأته اليه بعد تناول طعام العشاء وعليه اوضح علائم الطرب والحب والاعجاب

والرقص فن غريزي وجد بوجود الانسان والحيوان وقد ذكر عن النبي داوود انه كان يرقص امام تابوت العهد مما يدلنا على اننا اقرب الى الله في حالة الحب والطرب منا في حالة الجمود ولو كان الرقص غير غريزي لما وجد فيه اثر للعناية والترقية والانتشار بين قبائل البشر جميعاً وهو كالتصوير والشعر والموسيقي في الاهمال والاعراض عن اسراره او تفهمها والعمل بشروطها ومايشكوه السيد نوح من خلاعة الراقصات وتحويل الرقص من الطرب الروحاني الى الشيطاني لايعاب الفن عليه من اجله كما انه لايكره الشعر كله من اجل قصيدة ركيكة المبنى مبتذلة المعنى . ان الخلاعة لاتستر نفسها سواء كانت راقصة او جامدة متحجبة او سافرة والاحتشام مثلها في ذلك . لان في الطبيعة مساعدا على اظهار الحقائق . وكما تعرف الكاذبة والبلهاء والمدعية والشرهة والسخيفة تعرف الخليعة وربة الصون والوقار تحركت ام لم تتحرك

يقول الكاتب لعلي ممن لايستطيعون (الاحاطة بمشاعر الرجال اذ ان الرجل الشريف المفكر لا يرى في الرقص شيئاً من مظاهر الاحتشام ودلائل الكرامة بيد ان في القياس الذي وضعه العلماء لمعرفة طبائع الانسان دليلا على ان اختلاف نظرات القوم في موضوع راجع الى اختلاف شعورهم ودرجة علمهم واختبارهم وصور اخلاقهم افلا يوجد في العالم الراقي امرأة مهذبة تحيط بمشاعر الرجال فتندد بالرقص ، اولايوجد في ردهات الجامعات وقاعات القصور والكليات رجل شريف مفكر يحظر الرقص على قومه

وكما يوجد بين الادعياء من فسد الدين باعماله وشوه الحقائق بعيثه ، واساء الى التصوير والشعر والموسيقى والادب وسائر الفنون بانتمائه اليها هكذا وجد ناس فسدوا الرقص باختراعهم رقصات مغايرة لروح الكرامة (ودليل على الانسان اختياره)

(ولا استغني - هنا ولو اطلت - من ترديد ما استشهدت به مرة من اقوال دعاة هذا الفن بعد الحرب ومنه

(من يراقب الحال التي وصل الرقص اليها ير ان روح البلشفية سرت اليه)

(لا يقبح الرقص الا من اساء استعماله او لم يجربه)

(ان سر الخلاعة ليس في الرقص بل في الراقص) (ارقصوا ، ارقصوا ، ولكن لا تجيزوا للشيطان ان يوقع لكم الالحان)

لقد بات الرقص الحاضر أليق بالمقاهي العامة منه بالسهرات العائلية فكان ما ولدته الحرب العامة من العواقب الوخيمة التي اضرمت روح الفوضى ونار الثورة في كل فضاء قد ادركت الرقص ايضاً غير مشفقة ولا راحمة وحبذا لو يعود الى ما كان عليه في اواخر القرن الاخير .)

(الرقص هو علم الهيئة ودرس ملامح الاحتشام لاعلم نقل الخطوات . ولو رأى الراقصون اليوم هيئاتهم في مرآة لعلموا انهم جنوا على الرقص وقضوا قضاء مبرماً)

(لايجوز لنا ان نسمي الرقص الحاضر رقصاً ولو ان جداتنا بعثن من القبور لانفن من هذا القفز الذي يمجه الذوق السليم واني لعلى يقين ان ليس بالمائة من الراقصات ثلاث يجدن حركات الرقص)

(الرقص اجمل فن عرف بين البشر وهو يرمز الى فرح الحياة ونشاط الصبا . وترقيته واجبة على العلم . والسر في جماله ليس في كيفية نقل القدم ، بل في رقص النفس)

واخيرا اعيد القول اني اخذت على الشاعر اختياره تلك الراقصة ، وجعلها عروسة شعره ، وسبباً لاهتزازه طرباً وعطاً لاعجابه فاذا لم يفقه السيد نوح ما العبارتي هذه من العلاقة مع ماذكرت قبلها فليمعن النظر فيها مرة اخرى يعلم ان احسن ما ينشد من الشعر وارقى صورة للهيام وابلغها واشدها تاثيرا في النفوس هي صورة العواطف النزيهة التي تستثيرها المرأة العفيفة لا ما تجود به الخلاعة والانتقام منها على قرائح الشعراء ولو كانوا من المجيدين .

ماري عجمي.

خلاصة البرقيات الاخيرة

عن روتر وهافاس والايطالية والاهرام

علمت (الدايلي ميل) من روما ان السنيور موسوليني يرى وجوب اعادة السلم في الشرق سريعاً ولذلك صرح بانه لن يطلب تأجيل موتمر لوزان

قدم ممثل حكومة انقره الى مندوبي الحلفاء السامين مذكرتين من حكومته توافق في الاولى منهما على عقد موتمر الصلح في مدينة لوزان على شرط تسهيل المواصلات بين لوزان وانقره وتحتج في المذكرة الثانية على دعوة حكومة الاستانة الى هذا الموتمر وهي ترى في هذه الدعوى نقضاً لفحوى الاتفاق المعقود في مودانيا وهو نقض يحتمل ان يوٴدي بممثلي انقره الى الامتناع عن حضور الموتمر

هذا من الاصل ١

اشار مصطفى كمال باشا في حديث له الى الحركة المزعومة ضد الاجانب فقال انه لا مبرر لخوف الاجانب من حركة كهذه واستأنف قائلا ان تركيا كبيرة وغنية الى حد عظيم ففيها متسع للاجانب الذين تقدر معاونتهم الاقتصادية حق قدرها ولكنه قال بلهجة الصراحة والحزم ان الامتيازات الاجنبية لا بد من الغائها ونفى الاشاعات القائلة بان المفاوضات تجري بينه وبين المستر بونارلو وقد قال في ختام حديثه انه يعد السلطان وحكومة الاستانة كانهما لم يبق لهما وجود

بحث اللورد كرزن وسفير فرنسا في لندن في الوسائل التي يمكن ان تضمن وحدة الحلفاء بازاء الاتراك وقد نظرا على الخصوص في احتمال تعبئة فرق تركية في الاستانة وتراقيا

ينوب البارون هياشي والمسيو ناجواكا المندوب الياباني في التشك سلوفاكيا عن اليابان في موءتمر لوزان

ارسل الكونت سفورزا تلغرافاً الى السنيور موسوليني يقدم فيه استعفاءه من منصب السفير الايطالي في باريس وقال ان من الواجب ان لا تكون السياسة الايطالية الخارجية مجموعة من العواطف والضغائن

مر خمسة عشر الفاً من الفاشيستي في شوارع روما بقمصانهم السود وبضعة الاف من الوطنيين بقمصانهم الزرقاء فكانت مظاهر الحماسة والابتهاج فوق حد الوصف وقد استخدم خمسون قطارا في نقل الفاشيستي الى مواطنهم

اصدرت قيادة الفاشيستي العليا امرها بتسريح الفاشيستي وقد عادت الحالة في ايطاليا الآن الى مجراها المألوف

اطلق سراح الجنرال اليوناني دوسمانيس بعد ان سألته لجنة التحقيق في هزيمة الجيوش اليونانية في اسيا الصغرى

استخدمت فصيلة كبيرة من الجنود غير النظاميين في ارلندا مركبة مدرعة في حين فجأة لوضع الغام يراد بها نسف ثكنة (كايفدن) وهجمت يوم الاحد على حاميتها فقاومتها هذه عشر ساعات حتى اضرمت النار في الثكنة فاضطرت الحامية الى الخروج والتسليم وقد قتل وجرح كثيرون واسر الجنود غير النظاميين ٨٠ جنديا من الوطنيين

اقفلت امس قوائم القرض الهندي الجديد والمظنون ان الاقبال لم يكن مرضيا نظرا لعدم ملاءمة الوقت وخصوصاً للشكوك الخاصة بالمستقبل نظر الانتخابات

نشرت جرائد لندن خبر اعتلال صحة مستر لويد جورج

دعيت بلغاريا الى موءتمر الشرق الادنى الذي يعالج المسألة التركية للبحث في طلب بلغاريا منفذاً لها على بحر ايجه

دعيت روسيا للاشتراك في الموءتمر الذي يتعلق بالمضايق ودعا مسيو تشتشرين طالبا بعض المعلومات ولكن عمله هذا لا يوءثر في جواب روسيا النهائي بوجه من الوجوه

روت جريدة (الجورنال) ان انفجارين حدثا احدهما في ليوني (ترنسلفانيا) قتل به مائة والاخر في (ويروشستراس) بقرب (دروسدن) قتل فيه خمسة وجرح الاثنون

لما قابل رأفت باشا السلطان ابلغ جلالته معلوماته عن التعديلات التي يرجح ان يدخلها المجلس الوطني على الحكم الدستوري وسلطة السلطان الزمنية وسلطته الروحية كخليفة

ردان على (قيس)

— ١ —

الى جريدة الف باء الغراء

قرأت في عدد اليوم من جريدتكم الغراء نبذتين لمخابركم (قيس) عن النغمة التركية الجديدة حيث يقول في الاولى انه كان بوده اعادة نغمة الطيارين لولا خوفه من عربي مسلم يعدد له سيئات الاتراك ويكافئهم بدوس قبور شهدائهم .. الخ والثانية عن تأنيب صديقه لما كتبه في انتباه عن منكوبي الاناضول وجوابه انه لا يلزمه من سكان دمشق الا من يشعر بوخز الضمير ... الخ

فنجيبه على هذا بأن قبر الامير عبد القادر الجزائري قد دُرس من قبل الاتراك في الحرب العامه وقبور شهداء العه مندرسة ، واما الطيارون فلم ندسهم على الاعواء ولا هدمنا قبورهم بل ان الترك انفسهم قصروا في واجباتهم . فهل نطالب بانشاء قبور الطيارين واهمال قبور الشهداء ؟! يطلب الى الدمشقيين ان يكفروا عن سيئاتهم بجمع الاعانات لمنكوبي الاناضول فهلا فكر في شنق الشبان ونفي الشيب والعجز والنساء والاطفال واماتة عشرات الالوف في سبيل الغاية الطورانية ام ان قيس يرتل « دعاء طوران » على نغمة الصلاة في كنائس البروتستانت فيبهره عظمة هلاكو وجنكيز واتيلا ؟!

انتحل الصديق يوسف العيسى للمراسل عذرا بحاشيته حيث يقول انه قصد بالتكفير الرعاع ... الخ فمتى كان الرعاع يقام لهم وزن في الامم وهل نطالب اقديحمل تبعة اعمالهم ولم يكن لها اذ ذاك من الامر شيء وشبابها شنقوا ومفكروها غربوا وشتتوا ؟ اليس الترك هم الذين عودوا الناس على روءية الدم واستصغار الكبائر وقتل النفوس البريئة فكانوا على حد قول الشاعر العربي

اعلمه الرماية كل يوم
فلما اشتد ساعده رماني

ان الرعاع من صنائعهم وتلك السهام صنع ايديهم ومن صناعاتهم ولا لوم علينا بما جرى واني لا انسى يوم قامت ضجة الاصلاح في سوريا وذهب الذوات المعلومون لمقاومتها في فم ... الحكومة معددا من القبضايات) البيروتيين والطرابلسيين واقامت لهم الولائم في دار طلعت بك ناظر الداخلية لتشجيعهم على مقاومة رجال الامة بوسائلهم المعلومة . ولكن العرب قوم طيبو السريرة خدعوا بالمواثيق والعهود التركية ورضوا بما لا يشفي غلة حتى لا يقال عنهم ارادوا التفرقة فمفقدوا ثم فهم المعلوم وليس فيه امر جوهري سوى السماح بالتدريس في اللغة العربية للمدارس الابتدائية في بعض الدروس بالمدارس الاعدادية فارجعوا القبضايات الى بلادهم ثم احضروهم قبل ان يصلوا الى بيوتهم بداعي انهم جناة يشتغلون في تهريب الاسلحة وساقوهم الى الديوان العرفي وبقوا في غياهب السجن حتى النفير العام حيث اخرجوا مع قسم من الجناة لاستعمالهم في الامور العمرانية .

ثانياً — نطلب الى المراسل ان يمعن النظر في حوادث الدهر في امة واحدة يحدث فيها اعظم من هذا والاتراك انفسهم لم يقصروا في الاتيان عند انسحابهم .

واذا كان التكفير واجباً لا بد منه فاني اعدد له فظائع من يوم تم السلطان سليم الاول هذه الديار وعاق النساء من ثوباهن في مصر انتقاماً منهن لاشتراكهن في الدفاع حتى اتى على ذكر الحوادث الاخيرة فأن كانت فظائع الرعاع تعادل واحد من الف سلمت له بلزوم التكفير وان كانت قطرة من بحر وجب على قيس ان يصفح عن الدمشقيين و قيلهم من واجب التكفير وتجديد الايمان . ان صاحب امضاء (عربي مسلم) لم يقل بوجوب الامتناع عن اعانة المنكوبين للتشفي او غيره بل رد على طلب التكفير عن السيئات وعدد البعض من مساويهم على ما اذكر .

اذا كانت العاطفة قد بلغت النهاية فهل يجوز ان نتخذها وسيلة للتحرش بالناس ونحتاج نار الحقد الى من يوقدها والعاصفة الى من يثيرها .

اما خوف صديقه من اتهامه بالتذبذب فاننا لا نبحث فيه لجهلنا اسمه وشخصه واما قوله بانه لا يلزمه الا من يشعر بوخز الضمير ... الخ فهذه جرأة اما ان تكون هبة من غير رام زل بها قلمه عن غير علم او ان تكون مقصودة ، فان كانت الاولى فلسنا ممن يقف للناس ويرقب زلاتهم وان كانت الثانية — اي انه يريد ان يرمي من يغار على قوميته ويرى العمل لانهاضها ولي من نشر الدعوة التركية — فأننا لا نقيم لكلامه وزناً فقد كنا ولا نزال نقول الحق ونجهر به ولا نخشى فيه لومة لائم ، ندعو قومنا الى الحياة الحرة ولو رمونا بالنار ونريد لهم السعادة ولو اصبنا في سبيلها بانواع الشقاء واما المسلم العربي فله ان يكتفي بردنا هذا وان يقول كلمته ويكشف القناع . واطلب الى الصديق الحر ان ينشر رسالتي هذه بحذافيرها بعد ان فتح الباب وطفح الكيل وصمت آذاننا من ترديد النغمة الجديدة والله من وراء القصد [عبد الستار السندروسي]

— ٢ —

سيدي صاحب جريدة الف باء

لم يرق لقيس ما كنا كتبناه ردا على مقاله السابق بشأن منكوبي الاناضول ولكن عوضاً عن خوض مقالنا بالحجة والبرهان اختار طريقة الغمز واللمز وتابع السير في السبيل الذي اختاره لنفسه والتبشير بالمبدأ الذي جعله غاية لجهاده ومثلا اعلى لمسعاه وقام يرمي اهل دمشق من طرف خفي بنكران الجميل لعدم تشييدهم اثرا يخلد ذكر الطيارين التركيين .

ان هذا الكلام جاء مصدقاً لما ذيلتم به مقالنا السابق مبينين ان طبعنا نحن العرب ايثار الاجنبي على انفسنا وتكريمه ولو قام من القوم الذين اتوا على حضارتنا واهمال رجالنا الذين بنوا لنا المجد الخالد وساروا في الارض وضاقت التواريخ عن ذكر ما اتوه من عظائم الاعمال . ان لنا كلاما على دفن الطيارين التركيين بجوار صلاح الدين يوسف بن ايوب نرجئه الى وقت اخر خوفاً من غضب قيس وضربه علينا ونكن على سبيل التذكير بتشييد القبور تذكره بمعاوية بن ابي سفيان وبعمر بن عبد العزيز واعمى المعرة فان لهولاء قبوراً يجهل قيس مكانها تكاد ان تدرس فهلا يشعر قيس بوخز الضمير حينما يحث الناس على تشييد اثر للطيارين التركيين شهيدي كبرياء انور باشا وينسى قبور هولاء الذين ربما كانت اعمالهم لا تذكر بجانب ما فعله التركيان في نظره . اقول ان من علائم الحياة في الامم تكريم العظماء من ابنائها وعدم نسيان اساءة الاجنبي . واقوال قيس توءيدني في اعتقادي ان الامة التي ينبغ فيها امثال قيس من الابرياء الذين لا يشعرون بوخز الضمير لا تزال في مهد طفوليتها والسلام

(عربي مسلم)

— الف باء — نعتذر الى المراسل (قيس) باننا لا نقبل له ردا لاننا بعد ان اغلقنا هذا الباب الذي يجيء فتحه في مثل هذه الظروف عاد ففتحه بسطرين لم ننتبه لهما . ان لكل انسان نظرية فلا يجب ان يسعى احدنا لاقناع الاخر بما يبدأ تحت اسم المناظرة فيتحول الى جرح احساسات الطرفين

ذكرت (التيمس) ان السلطات الالمانية اغلقت مكتباً للتجنيد كان يديره ضابط الماني من ضباط الجيش السابقين لتجنيد الالمان الذين يرغبون في الالتحاق بقوات الكماليين . وقد تقدم الى هذا المكتب في خلال اسبوعين او ثلاثة اكثر من الف رجل اكثرهم من الشبان الذين ينتمون الى العنصر غير المسوءول

اخبار البلاد العربية

لبنان الكبير

بيروت — ٦ ت ٢ ٩٢٢ — لمراسل الف باء

الانسة مي

عادت الانسة مي زيادة مع والديها الى القطر المصري بطريق فلسطين

الغاء الريجي

اتصل بنا ان الحكومة اللبنانية عاملة على تحقيق رغائب الشعب بالغاء الريجي

الكونت دي كه

كذبت (الرفايل) خبر تعيين الكونت دي كه مستشارا لرئاسة مجلس اتحاد الدول السورية

— الف باء — اين الحقيقة ياترى ؟

الطاعون الدملي

حدثت اصابة بامرأة في طريق النهر اشتبه بها انها من نوع الطاعون الدملي وقد نقلت المصابة الى المستشفى بحالة الخطر وما لبثت ان اسلمت الروح

مرتبات الموظفين

علمنا من مصدر ثقة ان وزارة المالية في فرنسا فاوضت المفوضية العليا بوجوب جعل مرتبات الموظفين على حساب الليرة السورية اي باعطاء الليرة الذهبية ليرة سورية

الشيخ الخازن

انجز تقريره الشيخ يوسف الخازن وسيتلوه قريباً في المجلس النيابي فيسمعنا مطالبته بحقوق لبنان وديونه ان على بعض الشركات الأجنبية او على الموءسسات التي ابقاها العهد الماضي

الامير فوءاد ارسلان

طلب الامير فوءاد ارسلان ان يكون رئيس الامن العام وطنياً ليستعين بمعرفته ونفوذه ويكون الى جانبه مستشار افرنسي يتولى الشوءون الفنية

الحاكم العام

علمنا ان المجلس النيابي شطران شطر يريد الحاكم العام وطنياً وشطر يريده افرنسياً وعلى رأس القسم الاول حبيب باشا السعد وعلى رأس القسم الثاني الشيخ يوسف الخازن

حزب العمال

علمنا ان الاستاذ نعوم افندي اللبكي والشيخ يوسف الخازن وغيرهم من النواب سيديرون حزب العمال برئاسة الدكتور عفيش

...

حماه

حماه — ٣ ت ٢ — لمندوبنا العام

في البقاع

غادرنا صبيحة يوم امس الفيحاء قاصدين البقاع (وطننا المحبوب) فوصلنا قرب منتصف النهار المعلقة التي اصبح اهلها يقضون حياتهم في ضنك ويأس لان مدينتهم اصبحت تعد قرية حقيرة من قرى البقاع فلا تجارة ولا حركة ولا عمل لاحد كل ذلك بسبب الغاء القائمقامية فيها وجعلها متصرفية في زحلة . وكذلك نقل جميع دوائر الحكومة من قصبة المعلقة الى قصبة زحله .

ولقد اجتمعنا ببعض اصدقائنا من البقاعيين فعلمنا منهم ان الامن مفقود في البقاع

على ان الامن في البقاع اكثر سهولة في محافظته منها في بيروت ويكفي ان توجه حكومة لبنان عنايتها وتوجد مخفر درك

في كل جهة اعتاد ان يتردد الاشقياء عليها مثل عين عزه المحيدثة الحل الاسود قرب وادي القرن وفي اول وادي الحرير من جهة مجدل عنجر بشرط ان يكون المكلفون بالمحافظة من الذين يعتمد عليهم لاننا تعودنا ان نشاهد بام العين رجالا من الدرك تستخدمهم الحكومة لتنفيذ اوامرها فاذا خرجوا في تعقيب شقي ما اجتمعوا به وشاطروه مايكون قد سلبه من عباد الله ثم اهدوه الى الطريق الذي يساعده على النجاة من وجه الحكومة والعدالة

فاذا قامت الحكومة [illegible] في ايجاد مخافر درك للمحافظة في الاماكن التي نوهنا عنها وكان المحافظون كما ذكرنا ممن يعتمد عليهم استطاعت الحكومة ان [illegible] هذي الحالة

والخلاصة ان البقاع اليوم اصبح يخاف على نفسه في وسط بيته وبين عائلته

قتيل المجهول

وقد ركبنا صبيحة هذا النهار قطار [illegible] حلب قاصدين حماه ومن [illegible] ما استرعى الطرف [illegible] مجهول بملابس [illegible] كانو مدركين من هذه المدينة التاريخية [illegible] رجل مذبوح من الوريد الى الوريد وملقى على ظهره بجانب خط السكة الحديدية وكان الدم لايزال يسيل من عنقه مما يدل على ان ذبحه كان قبل بضعة دقائق

ولما وصلنا محطة [illegible] بحثت عن احد جنود الدرك او الشرطة لانبئه الخبر لم اعثر على احد فاضطررت [illegible] وكلفت احد الاهلين ان يعلم [illegible] الدرك ولا نعلم بعد ذلك ماذا كانت النتيجة .

حماه

وكانت الساعة تقارب الواحدة بعد الظهر عندما وصلنا حماه وحماه مدينة قديمة ذات تاريخ مجيد ومناظر طبيعية شيقة [illegible] نهر العاصي الى شطرين فالشطر واحد يسمونه الحاضر والآخر السوق

وبما اننا لم نتمكن من [illegible] شؤونها الاقتصادية والزراعية ولا [illegible] شيئاً عن حكومتها فسوف [illegible] القراء الكرام نقف عليه فيما بعد

[[illegible] البقاعي]

الاسكندرية

الاسكندرية في ٣ ت ٢ - لمراسل الف باء

الحالة التجارية

يجتاز القطر المصري ازمة شديدة [illegible] الكساد التجاري وتوقف حركة الاشغال

[illegible] ان القطن في تنازل ولا تتبع سوقاً معينة فانها لا تصعد مع اثمان بورصة نيويورك عندما تتحسن اثمان الكونترانات هناك ولا مع اثمان بورصة ليفربول والظاهر ان يداً قوية تضغط على السوق فتتلاعب به والذي يدهش ان بورصة ليفربول يكون عندها تحسين من ٥٠ الى ٦٠ بنطا بينما بورصتنا لا تتحسن اثمانها بنطا هذا اذا لم يكن تزول واما الاوراق المالية فقد تنازلت تنازلا بيناً وهذا ما يزيد حرج الحالة المالية والذي فهمته ان كثيرين [illegible] فرصة موسم القطن ويتعاطون تجارته موقتاً فيبيعون مالديهم من الاوراق المالية ليتمكنوا من الحصول على النقدية الكافية لهذا العمل وهذا العرض الزائد حمل الثمن بتنازل عدا عن كون الطلب [illegible] وكثيرون من الذين ابتاعوه بما [illegible] اوراقاً مالية افرنسية ام ايطالية فهم لا يزالون يصعقون الان لان التنازل العظيم الذي اصاب اسعار اوراق فرنسا وايطاليا اذهب كثيرا من المال وقد اخذ البعض يبيعون ما لديهم خوفاً من سقوط اكبر

مشروع الدستور

[illegible] مشروع قدمت لجنة الدستور مشروع الدستور الجديد الى مجلس الوزراء [illegible] وارفقته بقانون الانتخابات [illegible] الوزارة بدرسهما وعرضها بعد ذلك على صاحب الجلالة الملك للمصادقة عليهما ولا ينتظر ان يتم ذلك قبل نهاية [illegible] والغريب انه لم تحدث ضجة حول ظهور الدستور وقانون الانتخابات كما كان ينتظر ومع ان الشعب انتقد المشروع الدستوري وكيفية تأليف لجنة الدستور من قبل الحكومة ولكن الظاهر ان المشروع جاز رضا فريق ويعده خطوة [illegible] نحو استقلال البلاد الفعلي واما الاعتراضات والمعترضون فيظهرون عند ابتداء الانتخابات النيابية ولكن الذي يشغل البال [illegible] هو هل تلغى الاحكام العرفية بعد المصادقة على مشروع الدستور وقبل الابتداء في الانتخابات ام تبقى كسلاح [illegible] الانتخابات ؟؟ لان المعتدلين يظنون انه لا يزال هناك حزبان وزاري (اي يعضد سياسة الحكومة بصرف النظر عمن يترأس الوزارة) وزغلولي [illegible] كل شيء باوانه ولكن ظهور حزب عدلي باشا الان ودعوة نفسه باسم (حزب الاحرار الدستوريين) يدل على ان حزب الوزارة سيقوى لان غرض هذا الذي لم يظهر نفسه ويبدأ بالعمل فعلا الا بعد وضع مشروع الدستور يدل دلالة واضحة بانه سيعضد الوزارة وسياستها [illegible] يحق لنا التساؤل هل هذا الحزب يتفق في [illegible] مع الاحزاب الاخرى وهل يشدد في طلب تمثيل مصر في موتمر الشرق [illegible] ام لا؟ (جورج فرج)

محلية

داخلات وصادرات دمشق

بلغ مقدار البضائع التي دخلت على كرك دمشق في شهر اكتوبر الماضي ١٣٤٥ طناً تبلغ قيمتها ٢٣٠٠٠٠ ليرة سورية والصادرات ١٤٥ طناً تبلغ قيمتها ٥٨٥٥٠ ليرة سورية

مدير الصحة

اتصل بنا ان سفر الدكتور عرقتنجي مدير الصحة الى اوروبا قد تأخر الى ان يتم تدشين الاثر التذكاري الذي يصنع الان الدكتور شابوي الذي مات في حادثة السيارة في السنة الماضية

وبهذه المناسبة نقول انه كتب الينا بعضهم رسالة نلخص منها ان المكان الذي اختاروه لاقامة هذا الاثر هو نفس المكان الذي كانت توجد فيه الساعة الشمسية امام مدخل محطة الحجاز وهم قد رفعوا الان هذه الساعة التي اعتنت بدقتها الحكومة التركية واحضرت لها مهندساً خصيصاً من الاستانة ويقول صاحب الكتاب انه كان الاولى ابقاء تلك الساعة على حالها واقامة ذلك الاثر بالقرب منها

تعيينات موقتة

ارسل مندوب المفوض السامي الى دولة الحاكم الكتاب الاتي :

لي الشرف ان اعلمكم انني اوافق على الحاق السادة الاتية اسماؤهم موقتاً بالصفة الاتية : اولا رفيق بك الحسامي مدير مالية المركز في دمشق بصفة سكرتير لمدير مالية الاتحاد العام · ثانيا خيري افندي المحاسب مرصد الحسابات بصفة محاسب للمديرية المذكورة ايضا . ثالثاً ميشال افندي شاوي الكاتب على المرقمة بصفة مترجم وكاتب على المرقمة لدى المديرية المذكور ايضاً

قاتل ابن ايش

تمكنت الحكومة من القبض على المدعو احمد رمضان من الغزلانية المحكوم بخمس عشرة سنة لقتله ابن ايش في ايام الحكومة العربية

قرارات دولة الحاكم العام

اولا يخصص الى السيد صادق القدسي راتب تقاعد موقت قدره ٤٠٠ غرشاً سوريا

ثانياً - يخصص راتب تقاعد موقت الى عائلة المتوفي السيد عبد الله معاون مدير مال البنك سابقاً ثمانين غرشاً شهريا

ثالثا - يعطى راتب شهري قدره ثمانية ليرات سورية يضاف اليها تعويض غلاء المعيشة اعتبارا من اول تشرين الى المدعو عبدو محمد المين بصفة آذن دركي مرتبط بدائرة الانتداب لدى المستشار المالي بدلا من محمود اشيشي المرفوت من الخدمة

رابعاً - ترقين قيد المدعو محمد ملي آذن دركي ملحق بالمستشار العدلي اعتبارا من ٢٠ ايلول لاخلاله بوظيفته وتأخره عدة مرار عن اتمام مهمته وان يعين مكانه عبد الاحد سعيد

خامساً - تدفع مرتبات القاضي والكاتب والمحضر لمحكمة شرعية قضاء تدمر من المخصصات في الميزانية للمحاكم الشرعية الملغاة في الزبداني والزوية والسلمية

١٨ لا غير

كانت قافلة قادمة من جبل الدروز الى خربة الغزالة فلما توسطت بين البلدين خرج عليها ١٨ خيالا من الدروز وغيرهم واخذوا منها ٩ جمال و٢٤ ليرة عثمانية ذهباً وفروا الى منطقة شرقي الاردن اما اسماؤهم فلم تزل مجهولة

اربعة عشر الفا ايضا

اجتمع مخبرنا بالامير نوري الشعلان واستفهم منه عن هذه الجمال التي يدعي مدخلوها انها مشتراة من قبائله فاكد انها من المناطق الخارجة عن الانتداب الافرنسي وقد ظهر لنا من التحقيق الذي قمنا به ان عدد الجمال التي دخلت على دمشق في السنة الماضية على هذه الصفة كان اربعة عشر الف جمل . فلو كان في هذه المعاملات شيء من الترفيه على التجار القادمين بهذه الجمال لقلنا انه ربما يوجد في الامر شيء من سياسة حسن المعاملة ولكن ثبت لنا ان التجار المذكورين لا تقل قيمة ما يدفعونه خارج الكمرك عن قيمة الضريبة التي كان يجب ان يدفعوها للكمرك افليس الاولى ان تدخل هذه الالوف من الليرات على خزينة الحكومة بدلا من ان تتسرب الى جيوب الغير ؟

تعيين

وافق دولة الحاكم العام على تعيين ابراهيم افندي نحاس ترجماناً لمديرية البنك الزراعي بمعاش ١٦٠٠ غرش مع بدل غلاء المعيشة

قدوم

قدم من (ماديا) حضرة سليم باشا مراد من كبار وجهائها فنرحب به

سماسرة المهاجرة

ارسلت الينا مديرية الشرطة الكلمة الاتية :

قرأنا في محليات عدد جريدتكم رقم ٦٥٣ الصادر بتاريخ اول تشرين ثاني ٩٢٢ فقرة تحت عنوان (لانظار الشرطة) فنجيبكم عليها بما يأتي :

اولا — مسئلة وجود السماسرة لها اساس الان الشرطة تواصل السعي لايقاف حركتهم وعرقلة مساعيهم ومنعهم من الدخول للدائرة .

ثانياً — قولهم للمسيحيين في القرى ان الكماليين سيحلون بهذه البلاد الى اخر ما جاء بجريدتكم تأكدنا بعد التحقيق انها عارية عن الصحة وانها مبالغة ممن ابلغكم ذلك .

فنرجو تصحيح ذلك في اول عدد يصدر وتفضلوا بقبول فائق احترامي

الغاء وظيفة

الغيت وظيفة المترجم في المجلس البلدي وتكلفت بهذه الوظيفة دائرة المستشار .

تصحيح خطأ

جاء في محليات عدد امس اسم مدير زراعة دمشق مغلوطاً والصواب الامير مصطفى الشهابي فاقتضى التصحيح

حوادث الشرطة

قبض على ميشال بن نجيب بركات لجرحه جرجي بن نقولا الخناوي

— جمحت خيل عجلة احمد بن خالد دعدوس دون ان يكون سائقها معها فصدمت محمد عبدالله الفوال من الميدان فشدخ رأسه وليست حالته خطرة

— ادعى يوسف بن سليمان البيروتي بانه قفل حانوته مساء فوجدها ثاني يوم مسروقة وهي على حالتها مغلقة

اعلان

بما انه ستضرب مدة شهرين لاجل اجراء تقاص مطلوب الاهلين من ديونهم الاميرية العائدة لعهد الحكومة العثمانية فعلى اصحاب هذه المطاليب مراجعة مالية الشام منذ الان مستصحبين اوراقهم المبينة لاعداد معاملها حتى اذا صدر قرار مجلس المديرين العالي يجري الايجاب

رسوم الكلاب

حضرة الفاضل صاحب جريدة الف باء الغراء

فرضت الحكومة الموقرة على اصحاب الكلاب ان يقيدوها في سجل خاص لدى ادارة الشرطة يدون فيه طول كل كلب وشكله ولونه واسم صاحبه وما اشبه ذلك تمهيدا لاستيفاء رسوم عنها ، وقضت ان يوضع في عنق كل كلب طوق يكتب عليه اسم صاحبه

ونحن نشكر حكومتنا السنية على عنايتها واهتمامها ، ولكننا نرجو منها النظر في امر كتابة اسماء اصحاب الكلاب على اطواق توضع في اعناقها ، فان اكثر الذين يقتنون الكلاب عندنا هم من الوجهاء وذوي البيوتات الذين يأنفون من وضع اسمائهم في اعناق الكلاب ، فضلا عن ان هناك اسماء مقدسة كمحمد واحمد وعيسى وموسى ومصطفى وما اشبه ذلك مما يحرم اهانته ووضعه في ذلك الموضع.

لهذا جئت راجياً من الحكومة السنية بلسان جريدتكم الغراء النظر الى هذا الامر طالباً ان يكتفى بوضع ارقام متسلسلة للكلاب تحفر على اطواقها بدلا من اسماء اصحابها ، كما اكتفي بوضع ارقام على العربات والسيارات وما اشبهها واملي عظيم بان دولة الحاكم المعظم يحل هذا الاقتراح المحل اللائق به من الاهتمام حرصاً على حرمة الدين وكرامة الناس.

(ملاحظ)

* * *

اخبار صغيرة

شرع في انحاء قرطجنة بانشاء محطة للطيران وستكون هذه المحطة مدنية وعسكرية معاً

– توفي الفرد كابوس احد اعضاء اكاديمية باريس على اثر مرضه بالحمى التيفوئيدية

– تلقت اكاديمية العلوم الفرنسوية مؤلفاً في مجلدين يبحث في سياحة الموسيو جادو دي كرفيل في سوريا وقد درس في اثنائها الحيوانات الصدفية الارضية والنهرية

– توفيت والدة اللورد اللنبي

– عين البارون افيزانو سفير الايطاليا في برلين

– علمت جريدة (الطان) ان شركة بولونية – يابانية تالفت وغايتها استقصاء الاخبار السياسية والتجارية وتبادلها بين بولونيا واليابان

– تبين في البرلمان الفرنسوي ان النقص في ميزانية ١٩٢٣ سيبلغ اربعة مليارات فرنك

– في برقية من نيويورك انه جاءت الاخبار بان قطاع الطرق قتلوا جيمس لستر ريط من رجال لجنة الاعانة في الشرق الادنى بينما كان يتولى ادارة نقل الفيتم ارمني من خربوط الى حلب

انفراج الازمة في سوريا

وردمؤخرا الى محل مزراحي اخوان تريات كهربائية غاية في الجمال والرخص وطرمبات ماء مع موتور من اشهر فابريكه في العالم (ماركة سيمنس) تستخرج وترفع الماء الى علو خمسين مترا. كذلك يوجد دائماً مكاوي وغلايات تجهز الشاي والقهوة بمدة دقيقة واحدة وتلفونات ولمبات للجيبة مع جميع الادوات الكهربائية للنور والتلفون والقوة المحركة

اقصدوا حالا هذا المحل في سوق القدسي فتجدون جميع ما تحتاجونه باسعار لاتزاحم وعندها تنفرج ازمتكم الكهربائية

.·.

السوق المالية

في ٧ ت ٢ سنة ١٩٢٢

	سنت ريال
الليرة الانكليزية	٤٤٦
الليرة الانكليزية بالفرنكات	٦٦٠٩
الدولار	١٤٨٢
المارك	٢٠
الليرة المصرية غروش سورية	٣٤٨
الليره العثمانيه غروش سوريه	٣١١
الليرة المصرية (١٥٢) حسب العثمانية	١٤٠
الليرة التركية ٢٠٧ « « «	
البانك العثماني ٦٣ « « «	
الليرة السورية ٦٤ « «	٢٠٠

اسعار السحب

السحب على لونده	١٠٦٢٥
« « الاسكندرية	١٠٩

.·.

اعلان هام للشبان

بدون ان تتركوا اشغالكم يمكنكم اتقان اللغة الافرنسية بسهولة بحضوركم التدريس المسائي الذي يعطى كل يوم ساعتين في محلات المدرسة الايطالية (الشهداء الصالحية) والاجرة ليرة عثمانية ذهب شهرياً والاستاذ مستعد لاعطاء تدريس خصوصي في البيوت والمخابرة معه في المدرسة الآنفة الذكر كل يوم صباحاً ويمكن للراغب ان يحضر التدريس مجاناً مدة اسبوع لاجل التجربة وبيان حسنه وسهولة الاصول التدريسي المتبوع

•

الدكتوره ماليشف

حائزة على شهادة كلية بتروغراد

تقبل في عيادتها بالصالحية جادة الشهداء بيت محمد السمان جميع المرضى بامراض الداخلية النسائية ودعاوى الولادة كل يوم من الساعة ٨ الى الساعة ١٢ صباحاً ومن الساعة ٤ الى ٧ مساء

**

المحامي

فايز الغصين

يقبل الدعاوى ا.. انية والحقوقية والتجارية والشرعية في مكتبه الكائن بالبحصة البرانية.

مدارس برليتس العموميه لتدريس اللغات

عرنوس طريق الصالحية

يمكنك في وقت قصير ان تتقن درس اي لغة شئتها بحضورك احد الصفوف الجديدة في مدرسة برليتس التي اجابة لرغائب الجمهور قد جعلت رسم الدروس الشهرية ليرة سورية واحدة وهي تترجم الرسائل من جميع اللغات واليها وتدرس الكتابة المختزلة

﴿ الف باء ﴾

جريدة سورية يومية تصدر في دمشق

اشتراكها الشهري : في دمشق ٣٥ غرشاً سورياً

اشتراكها السنوي { في دمشق : ٤ ليرات سورية / في سوريا : ٥ او ١٠٠ فرنك

وفي الخارج عن سوريا ليرتان مصريتان في السنة

الاعلانات : اجرة السطر عن مرة واحدة (١٠) غروش واذا تكرر يتفق مع الا...

(مطبعة الاصلاح) المدير المسؤول يوسف العيسى